RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القِبْلَة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٤

النصر الميمون والفوز المضمون

لقد اكبر بعض الناس أمر الحركة العربية وخيلت اليه الظنون أنها زائلة لامحالة وانها جذوة تكلما ازدادت اتقاداً اوشكت ان تعود رماداً ولذلك توقعوا خمودأوارها · قبل انقضاء نهارها · وماذلك الا لغلبة القديم عليهم واستبداد الاوهام بهم وعجزهم عن معرفة الرب · وكنه حالهم · فلقد قالوا كيف ينتصر العرب على الترك وليس عندهم مال يدخرونه ولا نظام يتبعونه · فضلاً عن حاجتهم الى الرجال وتسكعهم في البوادي والرمال ومثل هؤلاء في الحقيقة ونفس الامر فريقان متفقان في القول مختلفان في الغاية · اما الاول فيدس السم في الدسم وينشى لنا الفراء فيضر الوقيعة بنا والعمل على طمس امجادنا تحت ستار الغيرة الخ الخاطئة وباء م الاخلاص الكاذب · ولعمري انه لايريد من تلك الاهاويل التي يصورها والمخاوف التي يذكرها الاَّ تثبيط الهمم · وخذلان العزائم ليكون مأكله من لحم غيره ومشربه من دم سواه · وان لنا لخبرة صادقة بمثله ومعرفة عريقة بأصله فلسنا نبالي بما يزخرف من القول · ويصوغ من البهتان واما الفريق الثاني فصديق مخلص وعب غيور · ومهما اسرف في تقريعنا وتمادي في الاساءة الينا فلا تقابله الا بصدور رحبة · وآذان واعية حتى اذا جاد لنا بالتي هي أحسن كان بيننا وبينه خاتمة الحساب وفصل الخطاب · فاياه نخاطب في المقال واياه ندعى في الجدال · ولسنا ننكر ان الامم الحيَّة لامندوحة لها من ادراك الشأو القصى من الحضارة والفن ولكن الاساس الذي يقام عليه بنيان الملك · وتشاد اركان السلطنة انما هو الاخلاق القويمة الموروثة والايمان الوطيد بمشروعية العمل ووجوبه تلك هي الخطوة الاولى وان لها ما بعدها ولا ينقصنا من ذلك شيء والحمدلله فالعرب لايزالون عربا وان صوَّح نبتهم وتداعى ملكهم · وتفرقت كلمتهم · فان تلك الامراض الاجتماعية طارئة عليهم · دخيلة في بلادهم · وليست بالدوية ولا المعضلة ·

لاجرم ان العرب عند نهضتهم الاسلامية الاولى لم يكونوا احسن حالاً منا اليوم بل كان اكثرهم اهل بادية مثلنا وكان المجاورون منهم لسوريا تحت سلطان الرومان وفي قبضة يدهم ومثلهم سكان العراق المجاورون للفرس فقد عنو اللاكاسرة واستكانوا لجبروتهم · ولقد كان العرب على أشد ما يكون من العداوة والبغضاء وكل أخ يحارب أخاه ويغير على بلاده وينهب متاعه خدمة للاجنبي المتسيطر · وايثاراً للغريب المتغلب

واما الجهل فحدث عنه ولاحرج فقد كان العرب في ظلمات بعضها فوق بعض اللهم الا ما ندر من الحكمة على السنة افرادهم · ودار من القول بين شعرائهم وخطبائهم ولكن النفس العربية الكريمة أبت الا ان تهب من كراها · وتثب من مكامنها فبدأت يقظتها في سوق عكاظ واصاخت الى المفكرين الذين كانوا فيها كالشهب المتلالئة في جنح الغسق فتفطنت الامة لكيانها وجمعت من اطرافها وما زالت بين نحوس وسعود · وهبوط وصعود حتى هجم ابرهة الحبشي على مكة المكرمة زادها الله شرفاً واقبالاً · فاجمع اقطاب العرب على وجوب الوفاق وتكوين الوحدة العربية ولذلك رأيناهم في وقعة ذي قار يشقون صفوف الفرس · ويزلزلون من دعائمهم بعد ما كان ذكر تلك الدولة العتية يكاد يخلع قلوبهم ويتلج احشاءهم · ولكن تلك الروح الوطنية التي سرت فيهم وفاضت بين احيائهم امسكت بهم عن العار · وحالت بينهم وبين الفرار · وحملت لقيط الشاعر المشهور الموظف في ديوان كسرى على نبذ وظيفته · وترك مرتبه والانصراف عن لذيذ الحضارة · واطايب المدنية حباً بقومه وتفانياً في خدمة عنصره ولم يكن ذلك معروفاً بين العرب الامنذ عهد قريب · وبعد دبيب الاجيال وتمادي العصور فكان اعجب مافيهم وثبتهم من السفح الى الذروة في مثل لمح البصر ورجع الصدي · ولذلك قال النبي (صلعم) قبل نزول الوحي عليه (اليوم اتصف العرب من العجم) وان في هذه الحكمة البالغة والحجة القاطعة لدليلاً يدحض كل فرية · ويقطع كل جهيزة · فلما اشتق عن العرب حجاب الخفاء وآذنت شمسهم بالظهور ناستحقوا الحياة الطيبة والنعمة السابغة أمدهم الله برسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم فبوأهم غارب السيادة واوطأهم اكناف العز فانتقلوا من معاطن الابل الى قصور الملك · ومن ظلمات الجهل الى نور الرفان · فاجتمع لهم من الثروة والرغد · والسعادة والمجد مالا يزال مشيعاً بالحمد · مذيلاً بالثناء يطيب في المحافل نشره ويجمل في المجالس ذكره

اولئك هم العرب الذين صاحت بهم النخوة العربية فثاروا من بلادهم المحرقة عراة الابدان · حفاة الارجل · شعثاً غبراً · لايبالون الهجير ولا الزمهرير لان نفوسهم مفعمة بالايمان وقلوبهم طافحة باليقين · ولقد عجب الفرس والرومان من امرهم وعدوا جرأتهم عقوقا بل غباوة وجهلاً وظنوهم نهضوا بعامل الجوع ودافع الفاقة فعرضوا عليهم ما كانوا يتصدقون به قبل ذلك من فضلات اموالهم وملابسهم ولكن العرب أبوا الاَّ ان ينصروا الحق الذي امتلأت بانواره المتألقة بصائرهم وابصارهم فداسوا على تلك الاثاثل الشائخة · والعروش السامقة · وعنت لهم القياصرة والاكاسرة فكانوا ملء الوعر والسهل وآية الفضل والنبل · ولقد يزعم بعضهم ان الحرب انما كانت بالسلاح الابيض وانها اليوم علمية فنية ولا يقول ذلك غير الجاهلين باصول الحرب لان اسلحة الرومان والفرس كانت جملة عديدة كالمنجنيقات والآلات الرامية للاثقال بمايشبه المدافع والقذائف فضلاً عن تفننهم في حفر الخنادق وصناعة الدروع والمغافر وكانت الاشجار المشذبة عندهم بمثابة الاسلاك الشائكة ومن عرف الحروب المشهورة بين الرومان وقرطجنة ادرك حقيقة هذه الكلمة · وعرف صدق هذا القول ·

واما العرب فلم يكن بايديهم غير السيف والرمح وبعض الدروع الساذجة كسائر متاعهم فليست مقارنة العرب بالمحاربين الاقدمين ابعد في القياس من العرب اليوم اذا وازنا بينهم باعدائهم الحاضرين · واجدادهم الغابرين فان فيهم والحمد لله زعيماً هاشمياً أوتي الحكمة والصبر ولايزال الدم النبوي متسلسلاً في اعراقه متنقلاً في جوارحه وحوله الاشبال المجربون الذين طارت شهرتهم في الخافقين · وأثنت عليهم السنة الثقلين فضلاً عن الرجال المفكرين · والادباء العصريين ولقد اظهر البطل الفاتح الغازي صاحب السمو الامير عبدالله معجزات الفن وآيات البراعة في مقاتلة قائد من اكبر قواد العدو وزعيم من اشهر زعمائه وحوله اركان الحرب · واقطاب الضباط ومعهم من الاسلحة والاقوات وآلات النضال مالم يكن عند الامير منه الا النزر الاقل والقدر اليسير · فبزهم وغلبهم ثم افتتح الطائف عنوة وامتلكها قهراً ولم تتجاوز خسارته في الرجال غير سبعة وعشرين شهيداً · اليس ذلك ياقوم دليلاً على التوفيق · وبرهاناً على الفلاح وحجة على المغالطين الذين يهرفون بمالا يعرفون وهنالك الاسد الرئبال صاحب السمو الامير فيصل بطل المدينة المنورة فقد اخرج الترك من امنع المواقع واثبت المواقف · ومازال يفرق شملهم وينقض حبلهم على قلة في الجنود والاموال · فاذا عسى ان يكون السر في ذلك كله : اللهم انه الايمان الذي امتلات به الصدور حتى جاشت كالآذيّ المتلاطم وذلك مايسميه رجال الحرب بالقوة المعنوية التي يعلقون عليها آمالهم · ويهوطون بها امانيهم فالعرب انما نفروا من مرابضهم كالضراغم الثائرة من اجامها لانهم شهدوا من استهانة الاتراك بالكعبة المشرفة ماشهد اجدادهم يوم ابرهة وذاقوا من ظلمهم وجبروتهم وتلاعبهم بالعواطف وفتكهم بالارواح وازدرائهم بالاعراض ماسل سيوفهم من اغمادها وايقظ همتهم من رقادها فوثبوا مستقتلين وهبوا مستبسلين وطار اليهم اخوانهم من سائر الآفاق يؤيدونهم في اعمالهم وينصرونهم في مشروعهم ويحتملون في سبيل ذلك كل عناء واصعب وهم ناصب بخلاف الجندي التركي الذي يقاتل بأمر رؤسائه ولايدري لماذا يقاتل فتراه كلما لمح فرصة وآنس سانحة هرب الى العرب الذين سمع بعطفهم على المساكين · وارتياحهم للمستضعفين ولاسيما

بعدما عاملوا والي الحجاز و اركان حكومته بما انطق السنتهم بالشكر والثناء وجعلهم في دهشة وذهول لانهم اقترفوا من الجرائم والآثام في احراق البيوت وتقتيل الانفس مالوصدر بعضه من غيرهم في أيام دولتهم لجعلوه مثلة للناظرين. واحدوثة في الغابرين. ولقد عاد الحجاج الكرام الى منازلهم بغير القلوب التي جاؤا بها: لانهم كانوا يمقتون هذه الحرمة ويودون خمودها الا انهم بعد رؤية مار أوا وسماع ماسمعوا اعربوا عن ارتياحهم وتطوع بعضهم للقتال في صفوف العرب وكانت جماهيرهم تدعو في طوافها حول البيت الحرام بنصر العرب الكرام لان فيه نصرة المدنية والاسلام. وتلك تباشير الفوز تملأ آفاق البقاع المقدسة وتنادي كل يوم بدنو ساعة الفرج. ويوم الفخر ولا سيما بعد ما اجتمعت قوة السلاح بقوة الايمان وامتزجت نخوة البداوة بحكمة الحضارة ومشى الجميع تحت لواء نابغة الدهر ومعجزة الاوان سيدنا وابن سيدنا بني عدنان وسليل بيت النبوة العربي. جلالة مولانا الحسين بن علي. فالى الامام ايها العرب الى الامام. فان الحياة الشريفة في مجال الصدام. فانتم البقية الصالحة. والخلف المبارك. وارواح اجدادكم ترف من حولكم ويدالله تشد ازركم ونفحات نبيكم تعبق في اردانكم. ولا تزالون في منبلج كل فجر. تدركون نصراً مبيناً بعد نصر. وفخراً خالداً يتلوه فخر. فالسلام على كل ضارب بسيف وقائم خلف مدفع وراكب فوق جواد

من ناصر للحق او داع الى
سبل الهدى او كاشف الغماء
فؤاد

طوابع بريدنا الجديدة

نشرنا في العدد الماضي ماجاءنا من ادارة البريد عن انجاز بعض طوابع البريد الحجازية التي صنعت حديثاً وان لوسائل قد اتخذت لاستكمال الانواع الاخرى بقيم مختلفة

أما طوابع القرش وطوابع نصف القرش اللذين تجز صنعهما وشرعت ادارة البريد الحجازي باستعمالهما فهما من أبدع ماراًيناه من الطوابع البريدية وأدقها صنعة وأجملها خطاً ونقشاً مع بساطة واتقان. زد على ذلك أنه قد لوحظ فيها الذوق الشرقي الذي يتمثل في الذهن عندما ينظر الانسان الى النقوش العربية في جلد مصحف ماوكي قديم أو في باب مزخرف من أبواب القصور العربية التخيلية. وان طابع القرش ذو لون سماوي صاف طوله ٤ سنتيمترات لاقليلا وعرضه سنتيمتران وربع وقد كتب على طوله من الاعلى بخط النسخ (بريد حجازي) وتحتها في الوسط بخط الثلث الاصغر (مكة المكرمة) وسط مسدس مستطيل وفي الخط الاسفل بخط النسخ (قرش صاغ) وفي طرفي هذه الكلمة عند الزاويتين رقم (١) وفي الطرفين عرضاً رقم ١٣٣٤ دلالة على سنة تأسيس البريد الحجازي المستقل. وأما طابع نصف القرش فهو بطول طابع القرش وعرضه الا أنه من لون الراية العربية وكتب في وسطه ضمن دائرة (مكة المكرمة) بالخط النصف وتحتها في ضمن الدائرة أيضاً رقم (١٣٣٤) وفوقها في ثلث دائرة (بريد حجازي) بالخط النسخ وتحتها في ثلث دائرة أيضاً (نصف قرش) بالخط النسخ وكذلك وسط نقشة شرقية جميلة

الاتحاديون والفقه الاسلامي

نقلنا اقرأنا الكرام في الاعداد الاولى من جريدة القبلة نصوصاً متعددة عن كتاب قوم جديد تبين منها رأي الاتحاديين ومقاصدهم من جهة الدين الاسلامي

وقد اطلعنا على كتاب (اتحاد اسلام) الذي ألفه الاتحادي المعتدل (جلال نوري بك) وطبعه في الاستانة سنة ١٣٣١ وقد جاء في صفحة ٥٥ منه كلام على علماء الشرع الاسلامي هذه ترجمته:

(ان علماء الشرع - بدلا من أن يأخذوا الاحكام المتعلقة بالامور الدنيوية من اجماع الامة ويحملوا الخليفة على تصديقها - رجعوا الى اجتهادات السلف فجمعوها بل أخرجوها من قبرها ووضعوها في شكل قانون. وان عملهم هذا أثر من آثار الارتجاع. فكانت نتيجة ذلك تأخر دولتنا مرحلة أخرى الى الوراء

ولو أن جودت باشا وضع لنا قانوناً مدنياً يأخذه من قوانين الافرنج كما فعلت الدولة قبل ذلك في وضع قانون الجزاء وقانون التجارة البرية وقانون التجارة البحرية وأصول المحاكمات الجزائية وأصول المحاكمات الحقوقية بدلا من أن يأخذ اجتهادات الفقهاء الاقدمين التي لا يجوز في هذا الزمن العمل بأكثرها ويجعل منها قانوناً لنا سماه (مجلة الاحكام العدلية) لكان خدمنا اليوم خدمة عظيمة. ولكنه لم يفعل ذلك بل هو بنظامه وأحياء من الاجتهادات الفقهية القديمة التي لفقها في كتاب المجلة قد وضعنا في موضع سيء في معاملاتنا المدنية وأمورنا الدنيوية

فالاوربيون يعقدون عقودهم بحرية تامة على أحكام (قانون نابليون) أو غيره من القوانين التي هي أجود منه ونحن المساكين نتسحق بقيود مجلة الاحكام الشرعية الارتجاعية وأساساتها الاستبدادية وشروطها الضيقة النطاق. لان هذا القانون الشرعي عمل من ألف سنة وكان تدوينه مبنياً على حاجة الناس في تلك العصور)

ذلك قليل من كثير مما قاله هذا الاتحادي المعتدل عن الفقه الاسلامي. وبينما الاتحاديون في الاستانة يقرأون هذه الكتابات وأمثالها ويصيحون بحماسة قائلين ان الشرع الاسلامي قانون ارتجاعي ينبغي رفعه من المحاكم تراهم في الوقت نفسه يخادعون الناس بأنهم مصلحون. ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

تقصير مدة الحرب

قالت جريدة الديلي ميل ان دخول رومانيا في المعمعة الى جانب الحلفاء يسهل عليهم المهمة التي هي امامهم اذ يمكنهم من فتح ثغرة في طريق الالمان الى الشرق بتعريض السكة الحديدية البلقانية لخطر الغزو من الشمال مع تهديدها من الجنوب. نعم ان انجاز ذلك امر شاق لاسباب عديدة لا تخفى على الناقد البصير ولكن انجازه يقصر مدة الحرب كثيراً

نقول «يقصر مدة الحرب» ولا نقول ينهيها لان نهاية الحرب ستكون في الميدان الغربي وحده. وألمانيا تعرف هذه الحقيقة جيدا ولذلك حشدت في الميدان المذكور كل ما يمكنها حشده من الجيوش التي تعد زهرة الجحافل الالمانية ولا يجسر قائد المانى — ولا هندنبوغ نفسه — ان يضعف ذلك الميدان على الاطلاق الا بقوة قاهره

فمانالت المانيا صاحبة السياده المطلقة على الخط الحديدي الذي يصل عاصمتهم ببغداد فانها تجد ما تبرر به نفسها امام شعبها بسبب ايقادها جذوة هذه الحرب. وفي اليوم الذي لا يجسر فيه قطار البلمان ان يعبر نهر الطونة تكون النهاية قد دنت

حوادث الشرطة

جاءنا من ادارة الشرطة ما يأتي:

وردت الى ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة شكوى من محمد بن جاب الله المغربي بأنه فقد له كيس عند حفيفة المسمى فيه ١٣٥ قرشاً. فاخذت الادارة في التحقيق مع الغلام المقيم على سقاية الحنفية ومع من تردد وا ساعتئذ على ذلك المكان الى أن ظهر لها الغريم وهو اسماعيل أحمد السكروني من أهالي السودان فاعترف بجرمه أثناء التحقيق وأحضر الكيس بعينه وسلم الى سعيد بن حسين اليماني المقيم بمحلة الشبيكة بصفته وكيلا عن المشتكي

وفي اليوم نفسه وردت الى الادارة شكوى من خاطر خير الله أحد الحجاج المصريين بأنه فقدت منه ورقة بنك نوط مصرية بقيمة مائة قرش وذلك أثناء وقوفه عند أحد الصرافين ليصرفها نقوداً. ولدى التحقيق مع الصراف علمت الادارة ان شخصاً اسمه عبد الوهاب المقل من أهالي الهند ومن سكان محلة المسفلة كان واقفاً في جانب الحاج المصري فاحضر الشخص المذكور وظهر من التحقيق أنه من أصحاب السوابق وبعد التشديد عليه اعترف بجرمه وأحضر ورقة البنك نوط بعينها وسلمت لصاحبها

وفي ذلك اليوم أيضاً اشتكى حسين كي من أصحاب الحوانيت في محلة الشامية بأن محمد رجب وهلال اجوني من سكان محلة الشعب طلبا منه أن يصرف لهما جنيها افرنجياً فاعطاهما ١٤٠ قرشا فلم يرضيا بحجة أن قيمة الجنيه ١٤٥ قرشاً وأعادا اليه دراهمه ناقصة أربعين قرشاً. ولدى التحقيق مع المتهمين والتشديد عليهما اعترفا بذلك وأعادا الاربعين قرشاً الى صاحبها

التزييف

وجاءنا من ادارة الشرطة أيضاً ما يأتي:

عرض على ادارة الشرطة يوم ١٣ ذي الحجة الجاري ريال مجيدي مزيف ثم بعد قليل عرض عليها ريال آخر مزيف مثل تزييف الريال الاول تماماً. فقام رجال الشرطة في البحث عن أمثاله في الاسواق الى أن عثروا على خمسة وريالات من ذلك النوع. ثم واصلوا البحث عن مصدر هذه الريالات ليعرفوا مزيفها حتى وصل بهم البحث الى أن صاحبها يدعى (عبد الرحمن سناري) يشتغل بحرفة الصياغة في محلة القشاشية فأبلغت ادارة الشرطة قائمقامية الشرائع وطلبت منها بعض جنودها وكذلك أبلغت شيخ محلة القشاشية وذهب رجال الشرطة وجنود القائمقامية وشيخ الحارة الى منزل المتهم فكبسوه واستخرجوا منه آلات التزييف واعترف بجنايته على الحقيقة

وكذلك شعرت ادارة الشرطة باشتغال (أحمد جان شاه) بالتزييف في محلة السليمانية فكبست منزله واستخرجت منه الآلات التي يضرب النقود بها

وعلمت هذه الادارة باشتغال (أحمد بدر) في محلة القشاشية بتزييف النقود فقبضت عليه

وان كل هؤلاء المزيفين موقوفون الآن في دائرة الشرطة. وآلاتهم وأدواتهم والنقود التي يزيفونها محفوظة فيها

والحق يقال ان ادارة الشرطة لا تألو جهداً في القيام بوظائفها بكل كفاءة ومهارة تستحق عليها الثناء الحسن

الثورة في جاوة

نشرنا في عدد ماض تلغرافا ورد علينا مفيدا بنشوب ثورة في جاوة تقاتل فيها الاهالي مع الجنود الهولنديين. وقد نشرت جريدة (تلغراف) في أواخر ذي القعدة خبراً وردها من (باتاويا) بأن الاضطرابات استحكمت في (جي) وعدد الثائرين يزداد كل يوم. ونظراً لقلة الجنود الهولنديين اضطرت الحكومة الى أجل الحملة على (باندونل) التي نزع أهلها الى الثورة. وقد طلب قائد حامية (جي) من حكومته أن ترسل له طيارة يعزز بها حاميته هناك

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين ألمانيا وأمريكا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

زار الكونت برنستروف الالماني الدكتور ويلسن رئيس الولايات المتحدة الاميركية. وقال انهم يجرون حديث في أمر الصلح. واكد الرئيس فاوض الكونت برنستروف في حوادث هجوم الغواصات في البحر الاطلنطيقي. فأجابه الكونت برنستروف بأنه ليس لديه معلومات بهذا الشأن من ألمانيا ولكنه واثق من أن المانيا ستحافظ على وعودها

اغراق غواصتين ألمانيتين

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في أحدى الصحف الفرنسوية أن الفرنسويين أغرقوا غواصتين المانيتين كانتا تريدان تحطيم محطة التلغراف اللاسلكي في جنيوفا على الشاطئ الروماني

بين الانكليز والالمان

في فرنسا

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

أصدر الجنرال هايج بلاغاً عسكريا قال فيه ان الجيش الانكليزي قام بهجمة على الاعداء في الجنوب الغربي من جيفنش ودخل خنادقهم التي كانت محصنة تحصيناً متيناً فأطلق القنابل عليها وقد لحق بالاعداء بسبب ذلك خسائر جسيمة. وتمكنت المدفعية الانكليزية من اختطاف مشاة الالمان بنارها الحامية في دوار غراند كورت

في جنوب البلقان

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ بريطاني من سلانيك أن الحلفاء احتلوا بلدة (كيلندرة) التي تبعد مسافة أربعة أميال عن مدينة (سيروز) غرباً. وقد استمروا في اطلاق القنابل على خنادق الاعداء في مقدمة (طوبران)

الميدان الروماني

القاهرة في ١٨ ذي الحجة

جاء في بلاغ رسمي صادر من رومانيا ان الجيوش الرومانية في نامبد توجهت الى الاطراف الشمالية من ممرات الكبرات. وقد حصل اطلاق المدافع بشدة واستمر في الكارن والفالكان شرقي ريوعلى نهر الطونة. وكانت الحرب شديدة أيضاً في دوبريجة

عودة الحجاج

سافر المحمل المصري من مكة المكرمة مساء يوم الخميس الماضي فجرى له الاستقبال الرسمي وشيعه الاعيان والعظماء وجماهير لا تحصى من الطبقات المختلفة. وقد خرج في موكب تشييع رجال الشرطة العربية والجنود النظاميون تتقدمهم الموسيقى الحجازية وقد أطلقت المدافع تحية واحتراما

وقد سافر مع ركب المحمل حضرات العلماء المصريين الذين جؤا معه وكذلك معظم الحجاج المصريين وتخلف بعضهم الى ما بعد صلاة الجمعة

وكذلك سافر في مساء الجمعة حضرة الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار عائداً الى مصر وفي يوم الجمعة أيضاً سافر معظم حجاج الغرب من التونسيين والجزائريين والمراكشيين

وفي يوم السبت سافر حضرات رئيس وأعضاء الوفد المغربي الكريم الى جدة ليعودوا الى بلادهم المحروسة فاحتفلى بوداعهم احتفالا لائقاً

وفي مساء يوم السبت سافر حضرة الأستاذ الفضيل الشيخ مدثر ابراهيم بن وهبة السادة المرغنية في السودان بلغ الله الجميع الهناء والسلامة في السفر والاقامة

فى منى

قلنا أن نذكر فى العدد الماضى أن جلالة سيدنا أيده الله زار سرادق سعادة أمير الحج المصرى فى ثانى أيام منى وكلف بعض الافاضل الذين فى معيته أن يدعو لعظمة سلطان مصر فدعا له باسمه خاصة دعاء بليغاً امن له عموم الحاضرين ثم ودع جلالته وداعاً غاية فى الابهة والجلال

وقد جرى صباح ذلك اليوم استعراض أمام سرادق جلالة سيدنا اشتركت فيه عساكر المحمل المصرى ومدفعية الطائف والعساكر العربية والموسيقى المصرية والموسيقى الحجازية وفى نهاية الاستعراض وقفت العساكر جميعاً وهتف الناس معها بصوت واحد ثلاث مرات (يعيش جلالة مولانا الشريف) ثم هتفت ثلاثاً (يعيش حسين سلطان مصر) وعادت بقية النظام اولا فلان الى خيامها

سمو الامير عبدالله

سافر بسلامة الله الى ثغر جدة حضرة صاحب السمو الامير عبدالله وكيل الخارجية ونائب وكيل الداخلية للاشراف على شؤنها . وسيلبث هنالك بضعة أيام ثم يعود الى مكة المكرمة

الوفد المغربى

أذاعت شركة تلغرافات هاس الفرنسوية يوم ٢٦ ذى القعدة الماضى التلغرافين الآتيين فى أوربا والشرق :

— ١ —

باريس فى ٢٦ ذى القعدة

أرسل جلالة شريف مكة تلغرافا الى المسيو بوانكاره اعرب فيه عن رضاه وابتهاجه بوصول البعثة الاسلامية الفرنسوية واعرب عن شكره لما ابدته وتبديه من اعجابه بما ابدته الامة الفرنسوية من الاهتمام بالاسلام اذ قامت بهذا السعي فى نفس الوقت الذى تدافع فيه عن المدنية وحقوق الشعوب

وقد أرسل المسيو بوانكاره تلغرافاً الى جلالة الشريف شكره فيه على حسن استقبله للبعثة واكد له حسن عواطف الامة الفرنسوية وتمنيها الفوز له

— ٢ —

باريس فى ٢٦ ذى القعدة

كتب المسيو (هربيت) فصلا فى جريدة (ايكودى پارى) بمناسبة ارسال البعثة الاسلامية الفرنسوية الى جلالة الشريف قال فيه ان فرنسا لا تحاول ان تستعمل حول الاماكن الاسلامية المقدسة ادنى نوع من النفوذ السياسى أو الدينى وهى ترى ان لجلالة شريف مكة الاكبر الحق فى الاستقلال التام وتترك كل الامر للمسلمين فى ان يروا من يحق له ان يكون خليفتهم

واذا كانت فرنسا قد ارسلت بعثة اسلامية الى مكة فذلك لكى تسهل للمسلمين فى مستعمراتها والبلدان المبسوطة عليها حمايتها القيام بفريضة الحج وهى ستعيد بمساعدة اصدقائها الانكليز العلاقات التى كانت المانيا قطعتها بين المسلمين الفرنسويين والاماكن الاسلامية المقدسة وسنرين بثبات من الشهود حبوط المشروعات الالمانية وانها ستتطلع بدون خوف المقابلة بين هذه النتيج الناشئة عن الاساليب الفرنسوى ونتائج الاساليب الالمانى فالمانيا التى كانت تريد احتكار الاسلام لمنفعتها لم تجلب للمسلمين الذين بسطت سلطتها عليهم فوزا ولا عاملتهم باخلاص

ناظر الخارجية التركية
فى برلين

وصل الى برلين خليل بك ناظر الخارجية التركية . وقد جاء فى الجرائد الالمانية انه جاء الى هناك لمفاوضة الالمان فى امور تتعلق بالمصالح الالمانية فى تركيا

ميول الاستانة
بعد دخول رومانيا فى الحرب

قالت جريدة الاهرام :

جاء فى رسالة من جنيف لاحد الجيرين ان من الاخبار الصادقة الوثيقة الواردة من أوثق المصادر السياسية فى الاستانة ان الحكومة التركية والبلاد كلها قد ملت الحرب والقتال . وزاد فى هذا الملل والسآمة دخول رومانيا فى المعمعان الى جانب الحلفاء . وقد ارسلت الحكومة التركية الى بلاد الدول الواقفة على الحياد الرسل والمندوبين ليستطلعوا طالع الحلفاء ويقفوا على نياتهم . فالصدر الاعظم ارسل الى (برن) احد بك شقيق نابى بك الذى كان سفيراً فى رومه وكلفه بالبحث والتنقيب عن ذلك والحق به حسين شيربن بك المصرى الموظف بالوكالة العثمانية السياسية فى (برن) واذا ضربنا صفحاً عن مندوبى الحكومة العثمانية فان هناك حزب المعارضة الذى اجتمع عدد كبير من اعضائه فى جنيف وهم يسترشدون البرنس صباح الدين

أما الالمان فانهم ينظرون الى الرسائل التى يرسلها الترك الى الخارج بعين الحذر وقلة الثقة وهذا الامر لا يخفى الان على احد . فالحكومة العثمانية ترسل بريدها الى اوروبا بختومها فتى وصل هذا البريد الى حدود النمسا والمانيا فض النمساويون والالمان الاختام واطلعوا على ما فى ذلك البريد

وقد احدث مقتل عبدالله باشا فى وسط شوارع بيره تأثيراً شديداً فى النفوس وأفضى الى ظهور السخط وتظاهر بعض اعضاء الاتحاد والترقى بانهم ضد انور باشا واقالوا نادى الجمعية احتجاجاً على ذلك فاثر ذلك بانور باشا الذى قال جهاراً انه لا يجرأ على أن يمس اقصر الكبير الذى شيده فى جهة استانبول

ويقرر لو فى شوارع الاستانة ان جمال باشا ذاهب اذا رأى ان الشر حال بالملك تركيا باوروبا يطلب ان يكون والياً مستقلا بادارة سوريا وهو منذ شهرين الى الآن يؤدى فريضة الجمعة فى الجامع الكبير فى دمشق تشبهاً بالامراء المستقلين

ووصل الى جنيف شابان احدهما يدعى حامد رفيق والثانى عبدالله خامت حولهما الشبه والريب فقيل انهما منتدبان لفتك ببعض افراد من حزب المعارضة . ولما زادت الريبة فى نفس الحكومة السويسرية دعتهما الى قلم تحقيق الشخصية حيث اخذت رسميهما ثم أمرت برقابتهما رقابة شديدة الما احسا بشدة الرقابة والسهر عليهما تظاهرا بالعدول عما قصداه

والاشخاص الواصلون من الاستانة يقولون انه زاد فى المال وتخيط الهم ظهور الهواء الاصفر ظهوراً شديداً فى الاستانة حتى اصيب به الكبراء والاغنياء وقد مات به نجل الاميرة جميلة شقيقة السلطان وبعض رجال الماليين اه

الحركة الطورانية الجديدة
فى
بلاد تركيا

قرأنا فى جريدة (نيرايت) الانكليزية الصادرة فى أول ذى القعدة مقالا خطيراً تحت عنوان الحركة الطورانية الجديدة فترجمناها الى لغتنا العربية الشريفة ونشرناها على صفحات القبلة اعلى فيها عبرة ومزدجرا فان اسرار الاتحاديين والحمد لله قد ذاعت وشاعت حتى اصبحت حديث الشرق والغرب . وان ورائها لاشد منها وأفظع . وأدهى وأمر . وسيعلم المازحون عن المملكة العثمانية من حقائق الاتحاديين الطورانيين ما علمه العرب العثمانيون قبل ذلك باعوام فاستعدوا للدفاع عن كيانهم وعن دينهم وبعضهم صادرون فى غفلاتهم هائمون فى أودية الاوهام والاضاليل . واليك ترجمة المقال المذكور

ظهرت فى تركيا حركة جديدة عرّفها القوم باسم (يني طوران) اعني طوران الجديدة وقد نبتت فى الاستانة سنة ١٣٣١ ثم أخذت تنتشر فى اجزاء كثيرة من السلطنة . وقد امتازت هذه الحركة بكونها مقصورة على نخبة مخصوصة غايتها توحيد القومية التركية بالعنصرية الجنسية لا بالروابط الدينية الاسلامية . واليك بيان الغايات التى ترمى اليها فى مساعيها واعمالها :

(اولا) ان تجعل الاتراك امة قائمة بذاتها مستقلة عن الدين الاسلامى تمام الاستقلال حتى يتهيأ لها أن ترى فيهم ذلك الشعور القومى الذى ذكره الدكتور الفردنوج فى مقالة نشرها تحت توقيعه فى جريدة (اندر نوخ) الالمانية على أثر حديث دار بينه وبين زعماء الاتحاديين .

(ثانياً) ترقية الروح العسكرى التركى فقط

(ثالثاً) انشاء العلاقات التجارية وغيرها من الصلات بين مسلمى بلاد العجم الشمالية (اذربيجان) وبلاد روسيا فى آسيا والاجزاء الجنوبية منها .

(رابعاً) تطهير اللغة التركية من الالفاظ العربية والفارسية ومن آداب هاتين اللغتين .

ولهذه الجمعية التركية مطمح آخر ترمى اليه وان لم تجهر به رسمياً وهو تتريك العرب وادغامهم فى الترك حتى لا تبقى لهم قومية قائمة بذاتها . واكبر امل هذه الجمعية ان تجعل التركى العثمانى يعتقد نفسه تركياً قبل كل شئ وأما كونه مسلماً فيعد عنده من المسائل الثانوية التى لا تهمه كثيراً .

أما هذه الجمعية فانها تقوم بتلك الاعمال بايعاز من السلطة الحاكمة التى تؤيدها بكل وسيلة ممكنة وتدفع لها كل ما يلزمها من المال لاجل بلوغ هذه الغاية وهم يسمونها (ترك اوجاغى) أى جمعية الوطن التركى . وهى تقوم الان بنشر دعوتها والقيام فى اعمالها بهمة فائقة . اما الاطفال الترك فان المدارس الطورانية التى شرع فى انشائها كفيلة بأن تغرس فى نفوسهم تلك الروح التركية الجديدة

وقد بذلوا غاية الجهد فى تدريس التاريخ القومى للطورانيين وافرغوا كل عناية المنشرة فى المدارس العالية وحضوا الطلاب على التنافس فيه والتهافت عليه واخذوا بتأليف قوة كبيرة من فتيانهم سموها بالتركية (ازجى) اى قافلة الاثر . ووضعوها تحت رعاية انور باشا وهم يدربونها على الفنون العسكرية حتى تكون قادرة على الانضمام للجيش العامل وتفوق غيرها من ابناء العناصر الاخرى كالعرب والاكراد واللاز ونحوهم . ولهذه القوة الصغيرة علامات مخصوصة وشارات معينة والقاب معروفة وكلها تركية قديمة يرجع تاريخها الى ماقبل العصر الاسلامى . اما الاولاد الذين اسماؤهم مأخوذة من العربية فقد استبدلوها بالفاظ تركية محضة بدعوى ان التكشافة تركية خالصة وان اسماءها يجب ان تكون كذلك انماءً للقومية ورعاية للجنسية . ومن الاسباب التى عملت على ايجاد هذه الحركة امور علمية ولغوية لان الاتحاديين شرعوا فى نقل كتب كثيرة من علمية وتاريخية الى لغتهم فكان لها فى نفوسهم تأثير كبير . وقد تفانوا فى ذلك حتى عزموا على ترجمة القرآن الكريم الى التركية واستعماله فى العبادة بها لا بالسان العربى ولكن العلماء المسلمين من جميع النحل حتى بعض الترك انفسهم عارضوا فى ذلك اشد معارضة

وقد طبع الاتحاديون كتباً كثيرة لتأييد المبدإ العنصرى ومن ذلك الروايات الكثيرة التى وضعوها واسمها (يني طوران) وهى الرواية التى كتبتها احدى نسائهم المطالبات بحقوق الانتخاب واسمها (خالدة خانم) وقد حبذت فيها تلك الحركة الجنسية ونوهت بمطالب السيدات وحقوقهن . ولا ريب ان مسئلة المطالبة بحقوق النساء وما يقوم به الاتراك من نشر دعوتهم والحث على العودة الى مدنية طوران من شأنه ان يعيد الى مخيلة الانسان ذكرى ماهو معروف عن الاقوام الطورانية وما كانت عليه من الاحوال الاجتماعية لان استبدادهم بالنساء وما الحقوه بهن من ضروب القسوة والظلم يفوق ما فعلته جميع شعوب الارض فى العصور المظلمة .

(لها بقية)

مصباح المسلمين

بقلم السيد محمد بك وحيد الايوبى

قرأنا فى جريدة الاخبار الغراء المقالة الآتية مدبجة براع حضرة الوجيه الفاضل محمد بك وحيد المعروف بصراحته فى كل آرائه . وقد أردنا أن ننشرها هنا احتراماً لعاطفته الشريفة نحو النهضة العربية المباركة" قال حفظه الله :

مصباح المسلمين اعنى به الجريدة العظمى التى اشرقت على العالم الاسلامى اجمع وطلعت اليوم على مصر اعدادها الاولى الوضاءة كما تطلع البدور

أعنى به ام الصحف الاسلامية فى جمع الاقطار

اعنى به الصدى الاكبر لصوت المسلمين اجمعين

أعنى به لسان حال مولانا الامير الاعظم صاحب الشرف الرسولى الاكرم . والقدوة العليا لامة جده عليه السلام .

إمامنا الاكبر الساطع من ناجه الامجد نور الشرف الاعلى والفخار الاسمى . والعاطرة من عرشه الازهر زاهر التصح بالتقوى والارشاد الى الهدى . والفياضة من قوله الاطهر الخيرات والبركات . حضرة صاحب الجلالة السيد الشريف الاجل فخر الاشراف الكرام ورأس الامراء العظام ومقدام العرب الابطال الشهام امة الادب والعلم ﴿ الحسين بن علي ﴾ المجاهد فى سبيل الدين والمنصور بسر الكتاب المبين

أعنى به " (القبلة) . الفصحى التى انشأتها لخدمة الاسلام حكومة البلد الامين

ان جريدة (القبلة) وهى خير من الف جريدة صدرت مبشرة لاهل الاسلام باسترداد جلالة مولانا صاحب الامارة الرسولية حق العرب خصوصاً والمسلمين عموماً من اغتصبوه . والجبل بلي الجبل وهم اليه بكل الاسواء مسيئون وقد كفى اليوم من رؤية ماوصلت اليه حال اولئك المقتصبين المعتدين على بنى الانسان بفظيع عملهم فى كل مكان والآثمين بشناع الآثام فى كل آن أنسانى من صواعق الخذلان المتساقطة عليهم ارادة الله تعالى بتنفيذ ما به انذر فى كتابه الحكيم : (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار)

جاءت (القبلة) مبشرة تحقق امنية طالما جاهرت بها سنوات عديدات باجهر صوت واوفى بيان فطوبى لهذا القلب الذى منه جهر هذا الصوت ومنه وفى هذا البيان اخلاصاً للدين وخدمة للمسلمين . ليهنأ هذا القلم الذى ادى واجبه الدينى بلا امهال ولا اغفال بطول السنين فى سبيل امنية أثبت الله عز وجهها عنده بتحقيقها اليوم . هنيئاً لهذا المداد الذى فاض بتواصل الاعوام سعياً فى سبيل ما امر الله به واوصى رسوله صلوات الله عليه وسلامه

سلام على (القبلة) والف الف سلام . سلام عليها كلما رصع حرف من سطورها . سلام على خير جريدة للدين الحنيف . سلام على خير خادمة للشؤون الاسلامية . سلام على خير ضائع الامة المحمدية . سلام على خير جامعة لسطور اهل الاسلام . سلام على الصحيفة القرشية الهاشمية" سلام على كبرى جرائد الاسلام . سلام على مصباح المسلمين

الى جريدتنا الدينية العظمى لسان حال عرش البلد الامين اقدم تهنئة من صميم القلب ارفعها بلسان مسلمي مصر الى حضرة صاحب الجلالة الامام الاعظم بكل تعظيم واجلال لمقامه الاسنى لمناسبة استقلاله الحق وتأسيس حكومته الشرعية التى منها الشرف الاسمى لكل مسلم ، كما اقدم الى (القبلة) ايضاً شكر المصريين لجلالته على اكبر خدمة جاهد في سبيلها الاسلام والمسلمين سائلا من المولى القدير أن يطيل بقاءه الانفع ويؤيد عرشه الامنع ويحفظ بعين عنايته بنيه الاماثل وسائر آله وجميع محبيه ومخلصاً جلالته يقلب ملوءه الاخلاص لشخصه الاعز ولعرشه القائم على دعائم الشرع الشريف : (يا مولانا الامام الاعظم ان قلوب مسلمي وادى النيل لمتفقة حول شخصك المفدى بالارواح هاتفة لجلالتك ليحيي عميد المسلمين)

وداع مكة

سلام على أم القرى وحماها
ورحمة ربي لا تزال شذاها
سلام على البيت العتيق وكعبة
معظمة زاد الاله علاها
سلام على أرض الحطيم وزمزم
وأسعد أحجار سمت بسناها
سلام على كل المشاهد في منى
وفي عرفات حيث طاب هواها
سلام على كل المعاهد حيث لا
يطيق امرؤ عداً لكل حصاها
سلام وداع من محب لبلدة
سلا عن (سلا) فيها ببعض حلاها
الى (جدة) جد المسير بنا ولم
نبالغ لنفس من هواها مناها
ولم يسعد الحظ الحزون بزورة
لطيبة حيث المصطفى بثراها
وذا القتل حولها مع فتية
من الترك لم تترك سبيل عداها
فمست من الحرمات حرمة (مكة)
و (طيبة) أيضاً نالها من أذاها
وكعبة بيت الله تشهد بالذي
رموها به من بينهم ودهاها
ولكن مولانا الشريف بلطفه
أزاح البلا عن مكة وحماها
فأحسن في انقاذها بسياسة
عديمة مثل لا يروق سواها
كذا طيبة ان شاء الاله ستجتلي
غياهبها فوراً ويجمي حماها
ونضم حول راية عربية
عراق وشام فالجدير أتاها
عسى من قضى حجاً لنا أن نزورنا
باطيب وقت طيبة ورباها
بآل رسول طاب نبها مقامه
فطابت به لما أتى واصطفاها
عليه صلاة الله ما قال قائل
سلام على أم القرى وحماها
أحمد الصبيحي

محتسب ثغر سلا بالمغرب الاقصى

البرتوغال والحلفاء

قررت البرتوغال الاشتراك مع الحلفاء في محاربة المانيا في الميدان الفرنسوي ولم تشأ البرتوغال عند نشوب الحرب اعلان حيادها لانها حليفة انكلترا منذ زمان بعيد ثم اقفلت موانيها في وجه البواخر والسفن الالمانية وتجرأ الالمان على الاعتداء في افريقيا على البرتوغاليين وهم في اشد الحرب فلم تخرج البرتوغال من حيادها الا ان حجزت السفن الالمانية الراسية في موانيها فقطعت المانيا صلاتها بالبرتوغال ظانة ان البرتوغال لا تستطيع الوصول اليها ولكن البرتوغال امرت جنودها في موزمبيك بان تعاون جنود رودزيا ضد الالمان ثم اخذت بتنظيم جيشها فبلغت فرقتين قررت ارسالهما الى ميدان القتال ثم اهتمت بتنظيم فرقتين اخريين وارسلت فرنسا وانكلترا البعثة من الضباط للاهتمام بذلك

أعظم مدى للتلغراف اللاسلكي

قالت مجلة المقتطف الشهيرة خرجت باخرة اسمها سيرا من ميناء سان فرنسسكو فلما صارت على بعد ٤٨٧٠ ميلا منه في طريقها الى اوستراليا ارسلت رسالة لاسلكية الى محطة التلغراف اللاسلكي في سان فرنسسكو وهي على ذلك البعد فشعرت المحطة بها وعلمت منها مكان السفينة في عرض البحر . وهذه المسافة هي ابعد مدى للتلغراف اللاسلكي حتى الآن

دار الكتب المصرية

لما توفي المرحوم جبل بك حمدي الحكيم في مصر ونحل سعادة المؤلف الشهير الدكتور عيسى باشا حمدي خلف في تركته مكتبة نبيلة أكثر من خمسمائة مجلد . فأراد والده أن يقدم هذه الكتب هدية الى دار الكتب المصرية عن روح ولده ولم يكتف هذا العالم الفاضل بهذه الهدية حتى عززها في أواخر شهر ذي القعدة الماضي باهداء ٤٤٤ كتابا من كتبه الثمينة لدار الكتب المذكورة

وحبذا لو يقتدي أهل العلم والفضل في هذه الديار باخوانهم من أفاضل الاقطار العربية الاخرى فيوافون دار الكتب المكية ببعض الهدايا من الكتب التي لا توجد فيها حتى تصبح بعد زمن يسير مكتبة لائقة بهذا البلد الامين الذي أشرقت فيه شمس الهدى واليقين وانتشرت أنوارها في العالمين

سبب عزل فلكنهين

علم القراء من بعض التلغرافات التي نشرناها في أعدادنا الماضية بخبر كف يد الجنرال فلكنهين الالماني عن الاعمال الحربية .

وقد ورد في أخبار برلين أن سبب عزله اختلافه مع المقامات العسكرية العالية على أساس الخطة الحربية الالمانية وأهم هذا الاختلاف بينه وبينهم أنه توجس خطراً عظيماً على دولته من امتدادها في توسيع نطاق أعمالها الحربية وأن الحلفاء من الالمان أقدر على الصبر مدة طويلة في هذه الحال .

ومن رأي فلكنهين ان ينسحب الالمان من الاراضي الفرنسوية وينشؤا خطوط دفاع جديدة أقصر من الخطوط الحالية تحاذي الحدود بين فرنسا وبلجيكا وتنتهي بين الحدود الفرنسوية الالمانية . وكذلك أن تقصر خطوط الميدان الروسي فينسحب معظم القوات الالمانية والنمسوية من ميدان غاليسيا الى خط يمر بين (بيولوستوك) و (برست ليتوسك) ثم ينحدر الى الجنوب على طول نهر (بوج) . ويرى أنه لابد أن تنسحق بلغاريا أمام جيوش الحلفاء المنغيرة عليها من الشمال والجنوب فتقطع الموصلات بين برلين وبغداد . فيزين للالمانيا أن تنسحب من ميدان البلقان . وفي اعتقاده انه اذا فعلت ألمانيا ذلك تخف عليها مؤنة الحرب وتقدر على الاستمرار فيها مدة عشر سنوات اذا اقتضت الحال فتكون فيها واقفة موقف الدفاع التام بحيث يستحيل على الحلفاء أن يزعزعوا جيوشها واذا لم تفعل ذلك فان الحلفاء سيطاولونها الى أن يقضوا عليها انقضاء البرم فلا ترى نفسها الا وقد عجزت عن امداد هذه الخطوط الحربية الواسعة بالرجال والاموال

أما الاميراطور غليوم وصاحبه الجنرال هندنبرج فيهزآن بأقوال الجنرال فلكنهين ويرميانه بتهمة الجبن والضعف

تأثير دخول رومانيا في الحرب

قالت شركة تلغرافات الانفورماسيون ان أركان حرب الجيش الالماني يرون أنه لامناص لهم من تأليف جيش جديد لا يقل عن ٣٠٠٠٠٠ مقاتل للوقوف في وجه الجيش الروماني في جهة (ماروس) و(تيس) . وقد نشرت جريدة التيمس هذا الخبر وعلق عليه محررها الحربي الكولونيل رنيتون منسلاس أين أتى المانيا بهذا الجيش . ثم قال انهم قد يضطرون عن قريب الى سحب قسم من جيوشهم هناك ليقفوا الرومانيين بها . فقد كان لهم على خط الدوم في أول رمضان الماضي ١٢٢ فرقة عسكرية لاجل الدفاع في فرنسا وامداد الجيش الالماني في المجارب لروسيا فاذا اضطر عليهم الحلفاء في الميدان الفرنسوي . وان خطتهم هذه تتغير لامحالة اذا اشتد عليهم الضغط في فرنسا ورومانيا وروسيا فلا يمكن خطة الحلفاء اذن ضرب الالمان في كل مكان ضربات قاضية

مالية الدولة الانكليزية

بلغت ايردات الدولة الانكليزية في النصف الاول من السنة الحالية ٨٩٩ ٩٢٢ ١٦٥ جنيهاً . وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٧٦٤ ٨٦٦ ١٠٢ جنيهاً . وبلغت المصروفات في النصف الاول من هذه السنة ٧٢٩ ٨٠١ ٩٠٥ جنيهاً وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٤٢٠ ٤٩٧ ٦٧٤ جنيهاً

الارنؤط والحرب

وصل أسعد باشا الزعيم الارنؤطي المشهور الى سلانيك ونحت قيادته الجنود الارنؤط الذين يقاتلون في صفوف الحلفاء . وقد صرح أسعد باشا لمراسل جريدة (ايكودي باري) الفرنسوية بأنه سيثبت في صفوف الحلفاء الى نهاية الحرب

سبب الثورة اليونانية

قال المسيو فنزيلوس في رسالة بعث بها الى جريدة التيمس انه بذل جهده لحمل رجال الحكومة اليونانية على الدخول في الحرب دفاعا عن بلاد اليونان فم يفلح في ذلك ولذا فهو مضطر لأن يلبي دعوة مواطنيه وان يحملهم على انقاذ اليونانيين المقيمين في مقدونية من نير البلغاري

ثم قال : انه لم يسلك هذه الخطة الخطيرة الا بعد أن تحقق أن الذين بيدهم أزمة الامر في وطنه لا يريدون أن ينهضوا بأمانة واخلاص لطرد المغيرين عليهم

وهو لا يعد هذا القيام ثورة على الحكومة أو حركة ضد شخص الملك وامرته بل ان مساعيه هذه هي آخر ما يفعله في حمل ملك اليونان نفسه على الدفاع عن رعاياه

نوادر المخطوطات
في دار الكتب المكية

(الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشافعي الحلبي ألفه سنة ٧٣٤ . نسخة ملفقة من عدة نسخ كتب على بعض الاجزاء اسم (الاعراب السمين للقرآن العظيم العربي المبين) . الجزء الاول بخط قديم فيه خرم يسير ينتهي الى قوله تعالى (للذين يولون من نسائهم) وقد أكمل بخط آخر الى نهاية البقرة . والجزء الثاني من أول آل عمران الى أول الانفال وقد كتب سنة ٩٧٤ والرابع من أول التكوبت الى آخر الكتاب . وهذا الجزء مكتوب من أوله الى أول سورة غافر بخط حديث ثم يأتي بعد ذلك خط قديم جيد الى آخر الكتاب وقد كتب سنة ٨٤٠

***

تفسير جزء تبارك وجزء عم لعلي بن محمد بن علي الآمدي في مجلد بخط بسيط

***

اعراب القرآن للعكبري بخط قديم

***

نسخة من (الكشاف للزمخشري) كتبت سنة ١٠٨٠ وكتب في آخرها ما نصه :

(قال في لام المنقول منها هذه النسخة ما لفظه : قال الشيخ الزاهد جار الله العلامة شيخ العرب والعجم استاذ الزمان فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وأرضاه في آخر نسخته :

وهذه النسخة نسخة الاصل الاولى نقلت من السواد وهي أم الكشاف الحرمية المباركة المتسم بها المخفوقة بأن يتنزل بها بركات السماء ويستمطر بها في السنة الشهباء . فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح اره السليمانية على باب أجياد المرسومة بمدرسة العلامة ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة ... الخ

***

(اللغة في الفاظ القرآن على حروف التهجي)

للراغب الاصفهاني كتب سنة ١١١٠

***

النصف الاول من تفسير حسين واعظ . فارسي في مجلد

***

الثاني من تفسير عين الحياة (تركي) في مجلد ضخم يبتدئ من سورة الانفال وينتهي بآية (قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا) وهي من سورة الكهف

***

(ترجمة الزبور) منسوبة الى أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه . في ١٤٨ سورة أوله (ياداود طوبى لرجل لا يسلك طريق الاثم . ولا في مواقف الخاطئة يقوم) وهذه النسخة مكتوبة بخط بديع مذهب كتبها عبد اللطيف ابن عبد اللطيف الدوبي الزمزمي سنة ١٢٧٧

إعلانات

أكبر مكتبة في الشرق

شركة

دار الكتب العربية الكبرى

بمصر

كل من تجول في العواصم الشرقية من بلاد العرب علم أن مصر أوسعها نطاقا في طبع الكتب العربية وأن أعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابي الحلبي وأخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حسبما تقتضيه أطوار النشء الكوني حتى نالت الشهرة في مشارق الارض ومغاربها بانفرادها في طبع الكتب العلمية بأنواعها في مطبعتها (الميمنية) ولذا لا ترى بلدا في أنحاء المعمور الا وفيها قسم موفور من تلك الكتب لما تتجارها من الثقة والامانة بأصحاب المكتبة المذكورة وهي لا تزال مستمدة لارسال فهارسها السنوية مجانا لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعنوانها في مخاطباتها

مصطفى البابي الحلبي واخويه

بمصر

اللطائف المصورة

مجلة تصويرية عربية لابناء العرب الناطقين بالضاد

تصدر مرة في الاسبوع في مصر

مزايا اللطائف المصورة

اولا — تدرج في كل عدد أكثر من ١٥ رسماً وصورة لاشهر الحوادث التجارية في العالم والاماكن التي يرد ذكرها في الجرائد واعاظم رجال اليوم وتدرج خرائط جغرافية مفيدة ورسوما هزلية سياسية تمثل احوال الدول في شكل مبتكر

ثانياً — تطلع طبعاً واضحاً اصولياً متقناً يضارع طبع المجلات الاوربية والغربية

ثالثاً — تشرح الصور بافة بسيطة يفهمها جميع الناس من كبار اوصغار ويشوقهن في كتابتها تقرير الامور كما هي حقيقة واجتناء الفوائد العلمية والاخبارية والفكاهية منها

رابعاً — كل عدد من اللطائف المصورة يحتوي على رواية عصرية يقلم احد كبار الكتاب السوريين في مصر وعلى ملاصة لاهم اخبار الاسبوع في القطر المصري وخارجه وعلى ادبيات ونكات

خامساً — على رغم كبر حجم اللطائف المصورة وارتفاع ثمن الورق فان قيمة الاشتراك ١٥ فرنكاً في السنة

سادساً — اللطائف المصورة حرة لا تنتمي لحزب سياسي وغرضها الاسمى خدمة أبناء العرب الناطقين بالضاد المنتشرين في جميع اقطار المسكونة بربطهم وتقريبهم بعضهم الى بعض ونشر الامور التي ترفع شأنهم وتفيدهم وبسط المعلومات المصرية وتقريبها الى افهامهم واذهانهم . كل ذلك بالصور

سابعاً — انتشرت اللطائف المصورة انتشاراً عظيماً يضاهي انتشار جريدة المقطم ولها مشتركون في مصر والسودان وسواحل بلاد العرب والبصرة والهند واميركا والبرازيل وانكلترا وفرنسا وسويسرا

أما المخابرة بشأن الاشتراكات فترسل مباشرة الى ادارة اللطائف المصورة في ملك مفلوم باشا مصر القاهرة